

في أربعينية الفقيه السفير محمد علي محسن الأحول

سيرة من النضال الوحدوي والعمل الحزبي المتفاني



الجالية ما جعله محط احترام وثقة أبناء الجالية. وارادف القربي: لم يكن الفقيه مناطقياً في تعامله أو منحازاً سياسياً لطرف من الاطراف بل جسد روح المحبة والمصالحة وحد من الانقسام والاستقطاب بين أبناء الجالية.

وذكر القربي أن السفير الاحول من قيادات المؤتمر الشعبي العام وعضو في لجنته العامة والذي وجه كل طاقاته في بناء التنظيم وتعزيز دوره الجماهيري وتجذير الوحدة الوطنية بعد قيام الوحدة المباركة.. مشيراً الى أن حزب المؤتمر فقد برحيله قيادياً وحدوياً ومناضلاً جسوراً من أجل مبادئ العدل والحق والقيم الانسانية العظيمة التي نراها تتعرض للانحياز.

من جهته عبر محافظ المحويت أحمد علي محسن الاحول في كلمته عن أسرة الفقيه عن شكره وامتنانه لمنظمي فعالية التأبين والحاضرين فيها، مثنياً جهود القيادة السياسية ممثلة بالأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وكل من ساند الفقيه خلال رحلته العلوية.

وشكر محافظ المحويت قيادة المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح وذلك للتعاطف الذي لمسه الفقيه أثناء رحلته العلاج من رئيس المؤتمر شخصياً ومن قيادات المؤتمر الشعبي العام. كما أن حضورهم اللافت في قاعة العزاء ومنزل الفقيه في صنعاء يؤكد الوفاء من زملاء المرجح سواء من القيادات أو القواعد. وفي فعالية التأبين أقيمت العديد من الكلمات والقصائد الشعرية منها كلمة الجمعيات والمنظمات الجماهيرية ألقاها علي باخدر استعرض في مجملها مراحل حياة الفقيه ومناقبه واسهاماته.

كما أقيمت كلمة عن السلك الدبلوماسي للسفراء المعتمدين في اليمن ألقاها السفير المصري أشرف عقل

استعرض فيها أدوار الفقيه المتميزة والفعالة في مختلف المجالات، مثنياً كافة الجهود التي بذلتها قيادة وزارة الخارجية في تنظيم حفل التأبين للفقيه الاحول.

وأكد وقوفهم الى جانب اليمن وأمنه واستقراره وبناء الدولة المدنية الحديثة التي تبلي طلععات اليمنيين والعبور الى افق المستقبل المشهود.

حضر الحفل العديد من الوزراء والسفراء وقيادات المؤتمر الشعبي العام وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى والسفراء والشخصيات الاجتماعية.

في لوحة جسدت عظمة الوفاء للقيادات الوطنية التي سخرت حياتها لخدمة قضايا الوطن والشعب وسطرت أروع صور المسئول النموذج الوطني الصادق والمناضل الوحدوي الجسور والسفير الأتمودج.
صباح السبت شهدت العاصمة صنعاء وكل اليمن إحياء أربعينية فقيه الوطن القيادي المؤتمري البارز عضو اللجنة العامة السفير محمد علي محسن الأحول. حيث تقاطر إليها كبار مسؤولي الدولة وقيادات و أعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف والوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي لدى بلادنا وأصدقاء الفقيه .

الوفاء، لوطن الثاني والعشرين من مايو بكل أبنائه ودون تمييز.. فطوبى لك فقيدينا حياً وميتاً..

مبعوثاً مع الشهداء، والصديقين والأنبياء، بإذنه تعالى وتبارك ..

واسأل الله العلي القدير أن يلهمنا وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون ..

بدوره تحدث وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي عن حجم الفاجعة التي ألمت بأصدق الفقيه وأهله ومحبيه في الوقت الذي كان ينتظر منه المزيد من العطاء والإبداع والخدمة لوطنه لما عرف عنه من قوة عزيمة ووضوح رؤية وسلامة موقف.

واستعرض القربي مراحل حياة الفقيه الاحول والقيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام خلال مسيرته العلمية والعملية في مختلف المناصب التي أسندت اليه، موضحاً أن هذه السيرة الذاتية تظهر بجلاء قدرته القيادية والإدارية.

وأضاف: لقد كان في كل المواقع خير من يتحمل المسؤولية ويؤدي عمله بأمانة وحرص على مصلحة الوطن وكان في عمله قصصاً عاماً ثم سفيراً لدى السعودية خير دليل على قدراته السياسية والدبلوماسية حيث اسهم في تطوير العلاقات بين اليمن والسعودية والتي وصلت الى مزيد من التميز إيماناً منه بأهمية العلاقة بين البلدين..

وطبقاً للقربي فقد نسج المرحوم علاقات شخصية مع كافة المسؤولين وعلى مختلف المستويات، كما أقام علاقات متميزة مع زملائه السفراء في الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين في الرياض فكان همزة الوصل بين وزارة الخارجية والسفراء غير المقيمين لدى الجمهورية اليمنية في نقل مواقف اليمن وتوضيح سياساتها لهم.

واستعرض القربي دور الفقيه في رعاية أبناء الجالية اليمنية وحل مشاكلهم وبذل كل الجهود لتجنيبهم نقل الصراعات والخلافات السياسية من أرض الوطن الى أبناء



إن هذه الخصال الكريمة التي تميز بها الفقيه تدل على أصالة معدنه وكرم منبته ونبل قيمه ودمائه أخلاقه، وبهذه الشيم الحميدة سيقابل ربه - إن شاء الله - راضياً مرضياً.. ناجياً منحيباً..

واختتم الزوكا كلمته قائلاً:

إن فقيدينا محمد علي محسن الأحول سيرة من النضال المتكامل والعمل الحزبي والوطني المتفاني والوفاء، الإنسان النبيل والإخلاص الذي لا يعرف الحدود ، قدم لوطنه أشرف لوحات الحب وأبقى آيات الحق، جنكراً لذاته مقدماً وطنه على كل ما ينصلح بحب الذات فقد ظل قلباً مفتوحاً مليئاً بمشاعر الود وأحاسيس الوفاء، والإخاء والنقاء.. وصدرأ يحتضن الجميع ابناً وأخاً وجسداً، فعلا إن عائلته الكبرى الوطن، رجاله ونسائه إن بيته الكبير الوطن بسموهله وجباله.. إن سيرته كتاب من كتب تاريخ الوطن بأفكاره وأطواره باقتداره وانتصاره .. فيحق للمؤتمر الشعبي العام أن يفتخر ويفتخر بمثل هذه الهامات الوطنية المشرفة هذا التنظيم الرائد الذي سيظل عنوان

تولاهما مثلاً للأمانة والصدق والإخلاص والوفاء، لأهله وبلده ذلك فقد ظل شعلة من عطاء ونفحة من وفاء ودفقة من دماء ونطفة من سما، تروي قلوباً من ظمأ.

إن فقيدينا المغفور له بإذن الله تعالى أحد رجال العمل السياسي والتنظيمي المخلص لترسيخ القيم الوطنية النبيلة في إطار المؤتمر الشعبي العام كعضو في اللجنة العامة وعبر قنواته الحزبية في السياسة والفكر ، في الممارسة والتطبيق ، في الالتحام بالجماهير والانصراف ضمن قواعدها الفاعلة في توجيه طاقاتها نحو البناء والإخلاص والتلاحم والإفاق بحب هذا الوطن وصون تراثه وعزة مجده والوفاء لعلمه.. وخير شاهد على ذلك ماورد في برقية التعزية التي بعث بها الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والتي تؤكد المكانة المتميزة التي يحظى بها فقيدينا لدى قيادة المؤتمر الشعبي العام والأدوار

الوطنية المشرفة التي لعبها في صفوف المؤتمر الشعبي العام

وأضاف الأستاذ عارف الزوكا: لقد تعددت مهام الفقيه في العمل الرسمي ، وكان فيها جميعاً مثلاً للمسؤول الحريص ، وقد تجلّى هذا في توليه العمل الدبلوماسي لسفارتنا في الرياض فقد لعب دوراً رائداً في تعزيز أواصر الإخاء والمحبة مع أشقائنا في المملكة والذين تربطنا بهم علاقة أخوية صادقة ومصيرية فقد كانوا وما زالوا الحزن الدافي لأبنائنا اليمن. وقد كان فقيدينا أباً لجميع مغتربينا في الشقيقة الكبرى فقد ظل أنيس وحدتهم وغربتهم عن أهلكم وهو ملاذهم في كرتهم ، وماوأهم في تشردهم .. وقد احتضن المغترب العامل أو المستثمر ، أو طالب العلم .. فكان عوناً للجميع ..

وفي البداية تم تلاوة آي من الذكر الحكيم وتلى ذلك إلقاء العديد من الكلمات التي أشادت بمناقب الفقيه وتطرقت الى مسيرة حياته كسياسي ومسئول عام ودبلوماسي أمضى حوالي 14 عاماً في تمثيل اليمن خارجياً خير تمثيل..

وفي الفعالية التي نظمت برعاية رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي أشار مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الإعلامية محبوب علي إلى أثر السفير الاحول الطيب وسط أهله واسرته وأصدقائه وزملاء عمله وترك بصمته الإيجابية المشرفة والمهمة في حياته العملية الوظيفية في عمله في السلك الدبلوماسي والتي مثل فيها بلده لأفضل تمثيل حيث أسهم في بناء علاقة قوية بين اليمن والسعودية

وأضاف محبوب علي في الكلمة التي ألقاها نيابة عن رئيس الجمهورية: أن الفقيه عمل بصدق وإمانة وكان مثلاً لكل دبلوماسي النزيه والصادق والمؤمن بقضايا وطنه كما كان مثلاً مشرفاً لوطنه في كل عمل قام به وكل وظيفة شغلها والتي كان آخرها سفيراً في الرياض.

وذكر محبوب أن اليمن خسرت السفير الدبلوماسي الاحول قبل أهله وذويه، مستدركاً: لقد خسرناه جميعاً كونه رجلاً وطنياً وصادقاً أدى واجبه الوظيفي بكل صمت وإيثار ونكران للذات.

هذا وتنشر «الميثاق» كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية التي ألقاها الأستاذ عارف الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام والتي جاء فيها:

اليوم نقف أمام رحيل علم من أعلام يمن الثورة والتحرير يمن العزة والوحدة يمن البناء والتنمية يمن الحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية..

هذا الرجل العلم.. محمد علي محسن الأحول كان رمزاً لجميع تلك التغييرات والتطويرات في بلادنا، فقد كان من قادة العمل الوحدوي العظيم الذي تكمل بيوم الثاني والعشرين من مايو 1990م يوم المجد الوطني المشهود، ذلك اليوم الذي غدا تاجاً للتاريخ اليمني المعاصر ورجاله غدوا نجوماً ساطعة في سما الوطن، وقد كان فقيدينا واحداً من أولئك القادة الذين نذروا أنفسهم لوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وقال الزوكا: إن فقيدينا الراحل قد سطر بأحرف من نور بصماته في العمل الرسمي راسماً لوحة جميلة للعمل المتفاني الذي يجعل المسؤولية الوطنية بوصلة الجهد العام والخاص ، وقد كان الفقيه في كل المناصب التي

الفقيه قدم

لوطنه أشرف لوحات

الحب وأبقى آيات الحق

اعتداء على سيارة القيادي المؤتمري "الارياي"

قام مجهولون، بتحطيم سيارة الدكتور عبدالسلام الارياني عضو اللجنة الدائمة بالمؤتمر الشعبي العام، وعميد شؤون الطلاب بجامعة إب..

وقال الارياني: إنه سمع صوت الإنذار من سيارته فخرج من منزله لرويته، ليتفاجأ بأن زجاج السيارة قد تم تحطيمه والاعتداء على الأبواب بالة حادة.

وأوضح أنه سمع صوت دراجة نارية قبل أن يسمع صوت جرس الإنذار، وأنه بعد نزوله لم يشاهد أي شخص بالشارع الذي تتوقف فيه سيارته.

وأشار إلى أنه أبلغ أجهزة الأمن، الجمعة، والتي بدورها انتقلت إلى مكان الاعتداء، لتباشر التحقيق، كمحاولة منها معرفة من يقف وراء ذلك.

تورط (10) جهات في الاعتداءات على الجيش والشرطة

في (28) اعتداء، ومن حيث أنواع الأسلحة المستخدمة في الاعتداءات التي طالت أبناء، القوات المسلحة والأمن خلال العام 2013م أشار التحقيق الاستقصائي الى استخدام قذائف مدفعية وصاروخية ، حيث أطلقت قذائف هاون على قوات برية ، وتعرضت زوارق بحرية للاعتداء، كما شهد عام 2013م إسقاط مروحيات عسكرية برصاص رشاشات .

وكشف السجل الزمني للاعتداءات التي تعرض لها الجيش والأمن في عام 2013م في اليمن -عن استخدام البنادق الآلية في قرابة (34) اعتداء، والعبوات الناسفة في (20) اعتداء، في حين استخدمت السيارات المفخخة في (12) اعتداء، واستخدمت القنابل اليدوية في (10) اعتداءات، والكمين المسلح في (8) اعتداءات، وقذائف الهاون وال (آر بي جي) في (7) اعتداءات، ثم المسدسات الكاتمة للصوت في (5) اعتداءات، واستخدمت أسلحة أخرى في (7) اعتداءات، فيما لم يعرف نوع السلاح المستخدم في (52) اعتداء.

وسجلت (9) اعتداءات على ذمة آياد الغدر والإجرام، و(6) اعتداءات الحراك المسلح، و (6) اعتداءات عصابات قطع طرقات ، بالإضافة إلى (6) اعتداءات انهم فيها مسلحون قبليون ، واتهمت جهات أخرى بـ (15) اعتداء، فيما لم يعرف الجهة المتهمه بالتورط



كشفت مصادر اعلامية عن تورط (10) جهات في الاعتداءات الارهابية على افراد القوات المسلحة والأمن خلال العام 2013م .

وكشف تحقيق استقصائي وقوع (175) اعتداء، مسلحا على مواقع ونقاط عسكرية وأمنية في مختلف محافظات الجمهورية اسفرت عن استشهاد وجرح قرابة (600) من ضباط وصف وأفراد القوات المسلحة والأمن .

وحسب ما أوردته يومية (اليمن اليوم) فقد اتهمت الحكومة أكثر من (10) جهات بالتورط في الاعتداءات جاء مسلحون مجهولون في الصدارة منها بعدد (30) اعتداء ، ثم تنظيم القاعدة الذي اتهمته السلطات بالوقوف وراء (19) اعتداء فقط، يليها في المركز الثالث عناصر خارجة عن النظام والقانون المتهمه بـ (17) اعتداء .

واتهمت عناصر الشر والإرهاب بـ (15) اعتداء ، وجماعات مسلحة إرهابية بـ (14) اعتداء، وعناصر إجرامية مسلحة بـ (10) اعتداءات.